فهو الخاصة لها مساويا كان او اخص كالضاحك بالقوة او بالفعل

للانسان والمتنفس للحيوان وتعرف بانها كلية مختصة بالشئ يقال

في جواب اي شئ هو في عرضه وان عم حقائق مختلفة بحيث يكون

محمولا اه سواء كان مميزا في الجملة اولا فعلى هذا يلزم ان يكون العرض

العام مقولا في جواب اي شئ في عرضه لما عرفت انه سؤال عن المميز

في الجملة وقد قالوا انه غير مقول في جواب ما هو ولا في جواب اي شئ

هو لا يقال ليس مقولا في جوابه الا من حيث كونه مميزا في الجملة

وهو بهذا الاعتبار ليس بعرض عام بل خاصة لانا نقول قد حقق

في محله ان الخاصة قسمان خاصة مطلقة وهي الخاصة المميزة عن

جميع الاغيار وخاصة مضافة هي المميزة عن بعضها وان الخاصة التي

هي قسيمة للكليات الاربعة هي الخاصة المطلقة فلما اعتبر في مفهوم

ههنا التمييز عن جميع الاغيار خرج عنها الخاصة الاضافية فاما ان

تدخل في العرض العام او تبقى واسطة بين الكليات الخمس والثاني

باطل فتعين الاول ولا تخلص الا بان يقال السؤال باي شئ

في عرضه سؤال عن المميز عن جميع الاغيار وان كان السؤال باي شئ

للانسان باعتبار البقر والاصل ... اللازم كذا

المتنفس وليس بالصفة خاصة ... الحيوان

لان الحيوان اما ان يكون ... والمتنفس كذا

البدن واما الحيوان فيستنشق

وهو الصنف كالتروق للانسان كذا

والا

لا يجوز ارجاع ضمير التعريف الى المعرف

يلزم اخذه في التعريف فالصواب ان يقول بانها كلية

مختص اه اي امر كلي تامل كذا

احترز به عن الجنس اما بالنسبة الى الانواع فظاهر واما بالنسبة الى

نفسه فلاقتضاء الاختصاص التغاير بين الطرفين وكذا عن

النوع بالنسبة الى نفسه او الاصناف وعن الفصل البعيد

بالنسبة الى ما هو بعيد عنه للانسان لا الى ما هو قريب عنه بالحيوان وعن العرض العام

بالنسبة الى ما هو عرض عام له وقوله في جواب اي شئ هو في عرضه

احترز به عن الفصل القريب فحسب كذا

انه ليس مختصا بشئ منها

قد يقال ينتقض هذا البيان بجنس الجزئي لانه ليس محمولا على نفس

الحقائق بل على ما تحتها من الاشخاص كذا

يعني ان العرض العام لا يصلح ان يكون جوابا لما هو ولا لاي شئ هو

لان مطلب السائل بالاول تمام الماهية وبالثاني المميز كذا

بان يكون العرض العام مختصا في الصفات الثلاثة

قد يقال ان عدم جواز التعريف بالاعم لا يوجب عدم كونه مقولا في جواب

اي شئ هو لكن ان الفصل البعيد لا يجوز التعريف به على رأي الاقدمين

مع انه مقول في جواب اي شئ وكذا ان النوع والجنس لا يجوز التعريف

بهما الا دلالة وفاقا والثاني على رأي الاقدمين مع ان كلا منهما مقول في

جواب ما هو ويمكن ان يجاب بانه وجه الاقرب بالتامل كذا

لولا

قد يقال انه لا يلزم ... في العرض العام ... حقائق ولا واسطة ... في بقاء الواسطة ... جميع الحقائق وانما يلزم ... بعض ما هو واسطة ... ولا يأس في بقاء الواسطة ... يندفع ... ما ... كذا

كالحيوان والجسم آه فانه اذا سئل عن الحيوان والشجر بما هما يجاب عليها

في الجواب الجنس القريب للحيوان وهو الجسم النامي واذا سئل عن الجسم

والعقل العاشر بما هما يجاب عليه الجنس العالي وهو الجوهر فكان كل

من الحيوان والجسم نوعا اضافيا كالانسان ويسمى نوعا حقيقيا

وبين المعنيين عموم من وجه لصدقهما في النوع الحقيقي المركب من

الجنس والفصل كالانسان وصدق الحقيقي بدون الاضافي في النوع

الحقيقي البسيط كالنقطة وبالعكس في الجنس المندرج تحت جنس

اخر كالحيوان وجنس الماهية ان كان مقولا عليها مع كل واحد من

مشاركاتها في ذلك الجنس في جواب ما هما فجنس قريب لها

كالحيوان للانسان والجسم النامي للحيوان وان لم يكن مقولا عليها مع

الكل بل مع بعض دون بعض فجنس بعيد لها كالجسم للانسان

والحيوان وفصلها ايضا اما فصل قريب لها ان ميزها عن جميع

ما يشاركها في الجنس القريب كالناطق للانسان والحساس للحيوان

واما فصل بعيد لها ان ميزها عن مشاركاتها في الجنس البعيد كالنامي

اي لا يحتاج الى ان يعلم ان الكل عرض عام ... النقطة المركزية والمحورية ...

لا يقتضي التعدد الخارجي ... الجنس المنحصر في نوع ...

ويعلم ان كل ما يشاركها في الجنس القريب ... في الجنس البعيد ...

[illegible]

في الانواع والتصعد في الاجناس لان النوعية الاضافية المشتبهة باعتبار

وجه محمد عليه وسمع عنه الجنسية

الخصوص والجنسية باعتبار العموم حتى لو قيل نوع الحيوان يفهم منه المفهوم

ذكره مجملا على ماهية مع غيرها

الاخص منه ولو قيل جنس الحيوان يفهم منه المفهوم الاعم منه فالترتيب في

اي الخصوص التدرج

الانواع لا يكون الا بطريق التنزل وفي الاجناس لا يكون الا بطريق التصعد

وعبارة التصعد والتنزل مبنية على ان ما تحت الشيء لا يكون الا مثله

له وليس في الاغلب بخلاف ما فوقه كما في طبقات العناصر والافلاك

اي ان كان

ويسمى نوع الانواع وما بينهما انواعا متوسطة وكذا الاجناس تترتب

جنس

صعودا من الجنس القريب السافل كالحيوان الى الجنس العالي كالجوهر ويسمى

جنس

جنس الاجناس وما بينهما اجناسا متوسطة فبين الجنس والنوع

الاضافي عموم من وجه ولا يتكرر جزء واحد من الماهية بعينه فيها اشارة

كما بين الجنس والنوع المتوسطين — المركبة النوعية او الجنسية

الى ان اعتبار الجزء مرتين بالحيثيتين جائز كاعتبار الجوهر جنسا عاليا

من حيث انه مفهوم عام وعارض للانواع الجوهرية في ماهية الانسان

واعتبار الناطق فصلا مثلا فيها من حيث انه فرد خاص ومعروض

للجوهر ولا تتركب من امرين متساويين ولا من اجناس وفصول

غير متناهية لامتناعها بل تنتهي الى جنس عال وفصل سافل بسيطين

سواء كان تلك الحكاية جزءا من التدليل كما في قولنا لان الشيخ قال كذا

او خارجا موقوفا عليها كما اذا كانت الحكاية دليل بعض مقدماته

خاتمة اسامي العلوم كالمنطق والكلام والنحو ونحوها قد

تطلق على المسائل وقد تطلق على الادراكات بها عن دليلها وقد

اي بالاشتراك اللفظي تو

تطلق على الملكة الحاصلة من تكرر تلك الادراكات فحقيقة العلم

اي الاطلاق عند غيره مجازي تو

بالمعنيين الاخيرين الادراكات والملكة وبالمعنى الاول مجموع المسائل

اي اضافة السبب الى المسبب تو

الكثيرة التي تضبطها جهة وحدة ذاتية هي الموضوع كالمعلومات

وعرضية هي الغاية كالعصمة عن الخطأ له وموضوع كل علم ما يبحث فيه عن

تعريف للعوارض الذاتية تو

عوارضه الذاتية اللاحقة له لذاته او لمساويه بان يجعل هو او عرضه

الذاتي او نوعه احدهما موضوعا للمسئلة ويحمل عليه عرض الذاتي او نوعه

اي الموضوع وعرضه الذاتي تو

وهو في بعض العلوم امر واحد كالكلمة في الصرف وفي البعض الآخر

امور متعددة متناسبة في امر يعتد به عند اهل ذلك الفن كالمعلومات

التصورية والتصديقية المتشاركة في الايصال في المنطق فمسائل كل فن

حمليات موجبات ضروريات كليات يبرهن عليها في ذلك الفن ان كانت

بديهيات كانتاج الشكل الاول والاستثناء في هذا العلم فانها من المسائل قطعا

وليس في تعريف موضوع العلم ما يوجب كونها نظريات او بديهيات لان

التحوق اعم من النظرية والبديهية وقولهم لذاته لنفي الواسطة في العروض

لا لنفي الواسطة في الاثبات حتى ينتفي نحو بعضها بديهية فيزول بها ما وقع

في كتب الفنون من الشرطيات والسوالب والموجبات المهملات والجزئيات

والموجبات الكليات الغير الضروريات وقد جعل المبادي جزءا من العلم

تسامحا وهي اما تصورية هي تعريفات الموضوعات واجزائها وجزئياتها

هي تعريفات الموضوعات سواء كانت موضوعات المسائل او موضوع

العلم وتعريف جزء الموضوع كتعريف الهيولى في الحكمة الطبيعية التي موضوعها

الجسم الطبيعي المؤلف من الهيولى والصورة واما تعريف الجزئيات فكتعريف

موضوع المسئلة التي كان موضوعها نوع موضوع العلم وتعريفات

المحمولات التي هي العوارض الذاتية حدودا كانت او رسوما واما تصديقية

هي الحكم بموضوعية موضوع العلم ودلائل المسائل والقضايا التي تتألف

هي منها دلائل القضايا اما بديهية بذاتها وتسمى علوما متعارفة او

جزء اعدائها ... المبادي ... او الثلثة او الاولى ... الصغرى

ادراها ... ان المسائل ... في ... العلم

لم ينتقض التعريفات المعدوات التي تألف منها تلك التعريفات مع تقييد نظريتها كما تعرض في ما يأتي لدلائل المعدوات التي تألف منها دلائل المسائل

اشارة الى ان عد الموضوع جزءا من العلم انما هو الحكم بالموضوعية الموضوع وانه لا تناقض بين كونه مقدمة العلم وكونه جزءا من العلم ... وان المراد بالمبادي التصديقية ما يتركب منه الادلة او ما يتوقف عليه الشروع ... بالمسائل ... التصديق بوجود الموضوع ... عد الموضوع جزءا ... موضوع العلم

ودلائل القضايا التي ... الا كانت نظرية

وكذا مقدمات دلائل تلك القضايا

قول الشيخ الرئيس ابن سينا من محصلات العلوم كليات و مطلقها فهما

جزئيات غير مختص بالعلوم الحكمية كما وهم وليكن هذا آخر الكلام بحمد

العزيز العلام قد وقع الفراغ من تسويد هذه النسخة الشريفة الشهيرة بالبرهان

وهي من تصانيف الشيخ الفاضل والعالم العامل والفاضل الكامل

زبدة العلماء المتأخرين وقدوة المحققين الشيخ الجليل ابن

الشيخ مصطفى الكلنبوي طاب الله ثراهما وجعل

الجنة مثواهما بيد أحقر العباد صالح بن

محمد عفي عنه لأجل مولوي ملا محمد

سعيد ابن الكاتب كلعنبر

سنة ثلاثة وأحدى

وثلثمائة بعد

الألف

هجرية

١٣٣١

٥ ٤ رجب